أطفال مركز القطان جسدوا علاقتهم بالمدينة واقعا مرسوما ... على صفحات بيضاء ...

غزة /علاء الحلو:

جيدة هي علاقة الشخص بالمدينة التي يعيش بها، أو سيئة، ولكن الذي لم يخطر ببال شخص التعبير عن تلك العلاقة بخطوط وألوان ,فاجتمع مركز القطان للطفل ومؤسسة حيفا للإعلام وبتمويل من الصندوق العربي ليعلنوا تمرد الألوان على الصفحات البيضاء ,وليجسدوا العلاقة بين النفس البشرية والمدينة بإحساس طفولي صادق وبرئ.

ونظم مركز القطان مع الجهات المذكورة معرضا فنيا لعرض التخيلات الرائعة التي رسمها الأطفال عن مدينتهم ورأيهم فيها، فعبر طفل عن إحساسه بالمدينة عن طريق ألوانه الزاهية الجميلة، وعبر آخر بألوانه الداكنة ورأى المدينة القديمة , وجاوره طفل رأى المدينة الثورية الممتلئة بالجنود والمقاومين والسلاح، ورأت طفلة المدينة مصدر إزعاج بتداخل ألوانها.

وعبر الفنانين والحضور عن إعجابهم بالمستوى الفني الراقي الذي تناول به الأطفال فكرة علاقتهم بمدينتهم واقعا مرسوما , حيث قدموا أعمالهم بشكل فني ومهني مميز وكأنهم فنانين مخضرمين.

وأشار القائمين على المعرض إلى أنه جاء لتجسيد علاقة النفس بالمدينة من خلال الرسم، وهو استكمال لمشروع بدئه الفنان محمد حرب مع مجموعة من الفنانين عبر عدة مراحل ,وأكدوا على أن المعرض حظي بإعجاب الحضور الذين أعجبوا كذلك بإبداع الأطفال.